مقامه المخبر زيد عندك اخوه كما تقول في موضع الصلة جاني
الذي في الدار ابوه **وتقول** في موضع النفي **ما في الدار احد** كما تقول في
موضع الاستفهام أفي الدار زيد **قال الله تعالى أفي الله**
شك فهذا مثال اعتماد الجار والمجرور على الاستفهام
كما ان قولك ما في الدار احد مثال الاعتماد على النفي **فان قلت**
الاستفهام ههنا للانكار والنفي فكيف يصح تمثيل الاعتماد
على الاستفهام ههنا **قلت** يصح من حيث انه على حرف الاستفهام
من حيث اللفظ والصورة وهو كاف في التمثيل مناسب لبحث
النحو وفيه تنبيه في قرب ذكر تنبيه على ان الاعتماد يجوز على
حرف الاستفهام بدون اعتبار معناها كما يجوز الاعتماد
الا عليها مع ملاحظة معناها واذا قلت في الدار زيد يجوز ان
يكون زيد في مثل هذا القول مرفوعا بالجار والمجرور على انه فاعل
عند الكوفيين ويجب ان يكون مرفوعا على الابتداء عند
البصريين فتكون الجملة ظرفية عندهم كما انها اسمية عند
البصريين وهذا مبني على ان الاعتماد في عمل الجار والمجرور
عندهم لا عند الكوفيين هذا ثم انه لما فرغ من تفصيل بحث
الجار والمجرور وكان الظرف شبيها به فيه ومعرفة احكام
الجار والمجرور كافية في معرفة احكامه لكن يحتاج مع ذلك الغفلة
عنها على الاذهان اراد ان ينبه عليها فقال **تنبيه**
اي هذا

اي هذا تنبيه يقول نبهت تنبيها وهو في الاصطلاح
عبارة عن عنوان البحث الآتي بحيث يعلم من البحث السابق
اجمالا وان لم يذكر لكنه قد يغفل عنه فيذكر لتسهيل التعليم
واحترازا عن قرائن جميع ما ذكرنا من المباحث الاربعة **في**
الجار والمجرور ثابت للظرف ايضا اما الاول الظرف **لابد**
من تعلقه بفعل تعلق المحل بالحال واما تعلق الجار بالفعل
فتعلق الافضاء على ما عرفته فلذلك ذكر كل واحد منهما على
حدة لكن لما كان بينهما مناسبة ظاهرة وكان تعلق الجار
من تعلق الظرف ذكرهما في باب واحد وجعل الاول اصلا والثاني
تبعا له **نحو وجاؤا ابا هم عشاء يبكون** فعشاء ظرف زمان
متعلق بجاؤا ويبكون جملة حالية من فاعله **او اطرحوه ارضا**
فارضا ظرف مكان متعلق باطرحوه والضمير المنصوب المتصل
عائد الى يوسف عليه الصلاة والسلام **فان قلت** ارضا
ليس من المبهم على ما فسره كان حق الفعل ان لا يتعدى اليه الا
بلفظة في قلت انها لما دل تنكيرها على الارض مجهولة بعيدة
من العمران حصل لها ابهام فالحقت بالجهات الست كما الحقوها
عند الابهام فنصبت نصب الظروف المبهمة وقيل لما
كثر استعمالها حذف حرف الجر منها وجعلت من قبيل قولهم
كما عسل الطريق الثعلب **او معنى فعل** اي ذا لابد من تعلقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)